المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-04-2008 العـــدد : 16422
الصفحـات : 14 المسلسل : 129

تجميع "هويات" وقروض شخصية تنتشر بين المواطنين لاستثمار فرصة «بنك المواطنين»

مكتبو «الإنماء» يرفعون الحدّ الأدنى إلى ٢٠٠ سهم لتحقيق تعادل الكمّية المطروحة

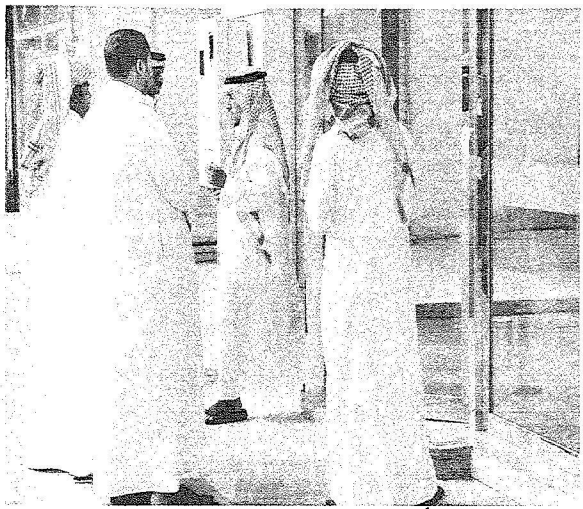

الاكتتاب في ينبع لم يشهد زحاماً بسبب التعاملات الالكترونية

تركي سليهم - جدة

كشف سامبا كابيتال، مدير الإكتتاب ، ومصرف الإنماء أن اليوم الأول من الاكتتاب الإثنين السابع من ابريل الجاري شهد تسجيل ٢٦٩,٥ ألف طلب للاكتتاب و تجاوز عدد المكتتبين المسجلين في هذه الطلبات في كافة البنوك المستلمة مليون مكتتب (١,٠٦ مليون مكتتب) ، ضخوا مبلغاً إجماليا قدره ١,٩٩ مليار ريال وبنسبة تغطية تجاوزت ٢٠ في المائة تقريبا من إجمالي المبلغ المطروح للاستثمار.

وقال بيان لسامبا كابيتال ومصرف الإنماء :إن الوسائل التي استخدمها المكتتبون اختلفت حيث بلغت نسبة الإكتتاب عن طريق القنوات البديلة ٩٢ في المائة حسب قاعدة بيانات الإكتتاب فقد بلغت نسبة المكتتبين عن طريق الهاتف المصرفي ٢٣ في المائة فيما بلغت نسبة المكتتبين عن طريق تقنية الإنترنت ١٨ في المائة ووجدنا المكتتبين عن طريق الصرافات الإلكترونية ٥١ في المائة . وأوضحت أن المتابعة والتنسيق تجري بشكل مستمر مع البنوك المستلمة لتسخير جميع السبل والإمكانات لخدمة المواطنين في هذه المرحلة وتوضيح الصورة للمكتتبين بشكل يومي يعطي أفضل صورة يطمح لها مصرف الإنماء وسامبا كابيتال لتطوير عملية الإكتتاب. واعتبر اقتصاديون ان هذه النسبة تعتبر مرتفعة في الأيام الأولى للاكتتاب خاصة وان حجم الاسهم المطروحة يعتبر كبيراً بالمقارنة مع بقية الاكتتابات السابقة. حيث يشير الدكتور عبداللطيف بن محمد باشيخ ، استاذ المحاسبة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة . الى ان الأيام الأولى ليست مقياس على حجم الإكتتاب التي حظي به المصرف او اي طرح كان ، مؤكداً في الاطار نفسه الى ان النسبة العظمى من المكتتبين يحرصون على الاكتتاب في الأيام الاخيرة خاصة وان مصرف الإنماء حددت له عشرة ايام كفترة زمنية للاكتتاب.

وقد أنتقلت ازدحامات الاكتتابات العملاقة من شبابيك وفروع البنوك المحلية الى اجهزة الصرف الآلي او الخدمات البنكية الألكترونية ، ولليوم الثاني على التوالي تدافعت اعداد كبيرة من المواطنين على مكائن الصرف الآلي في فروع البنوك في شتى مناطق المملكة، وعلى الرغم من ان الاكتتاب لايزال في ايامة الأولى إلا ان الاقبال يعتبر كبيراً .

ويبدو أن العدد الكبير من الاسهم المطروحة للاكتتاب والتي تبلغ ١,٠٥ مليار سهم (يعتبر الاكبر في تاريخ المملكة) دفع بكثير من الناس الى الاعتقاد ان النسبة الدنيا المحددة للاكتتاب ٥٠ سهماً لا تكفي لتغطية هذا الاكتتاب خاصة وان معظم هؤلاء لايتوقعون ان يزيد عدد المكتتبين عن عشرة ملايين مكتتب بعد ان كان العدد الأكبر في تاريخ الاكتتابات السعودية لم يتجاوز ٨,٥ مليون مكتتب في اكتتابات أسهم شركتي "بترو رابغ" و"زين السعودية". ولذلك فإن المكتتبين في مصرف الانماء يتأملون من خلال حرصهم على الرقم "٢٠٠" سهم لكل مكتتب على الحصول على عدد مقنع من الاسهم لايقل عن ١٥٠ حسب توقعاتهم ، ولذلك فقد لوحظ ان العديد من المكتتبين يحرصون على تحديد ٢٠٠ سهم كحد ادنى لاكتتابهم، ولعل مايدفع ايضا الى ذلك المراحل الثلاث التي اعلنت عنها ادارة المصرف للتخصيص تعتبر حافزاً لهم لهذا الاجراء.

وعبر عبد الرحمن العمري عن حرصه على الاكتتاب في مصرف الإنماء ، مشيراً الى ان هذه الاسهم سيحرص على ان تبقى للأبناء وأنها ستكون استثمارا طويل المدى حيث حرص على الاكتتاب بثلاثمائة سهم لكل فرد من أفراد اسرته السبعة متوقعا أن يكون عائدها مجزيا.

فيما يؤكد صالح عبد القوي على ان هذا الإكتتاب يعتبر من الشركات المهمة خاصة أنه خصصت نسبة كبيرة لصغار المستثمرين مما يشكل أداة استثمارية مهم، ويشير عبدالقوى أنه اكتتب بمئتي سهم لكل فرد من عائلته متوقعا أن يحصل عليها خاصة أن التجارب السابقة أثبتت حصول المكتتب على كافة ما اكتتب به بعد التخصيص

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-04-2008 العـــدد : 16422
الصفحـات : 14 المسلسل : 129

خاصة كمصرف مثل مصرف الإنماء وتوقع أن يحقق إقبالا خاصة معه ثقة الجميع بدعم الدولة.

اما مشبب حمدان العتيبي فتوقع يحقق هذا المصرف دخلا جيداً سواء للمكتتبين او المستثمرين متأملاً ان تعوضه مايحققه هذا المصرف عن الخسائر التي تعرض لها سابقا في سوق الاسهم، ويوضح مشبب "ان هذا المصرف بحجمه الكبير والنسبة الكبرى التي خصصت للمواطنين بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ، تجعل منه "بنك المواطنين" وكما يظهر انه القيادة حفظها الله تحرص من خلال هذا المصرف على تلمس احتياجات المواطنين في المشاركة الاستثمارية بشكل يخدم مستقبلهم. ويرى أحمد الحامدي ان الاكتتاب مصرف الإنماء سيكون فرصة للاستثمار طويل الأمد ، مشيرا الى أنه أقتطع جزءا من المرتب هذا الشهر خصيصاً من اجل الاكتتاب. واضاف: ان النتائج التى نأملها من هذا الاكتتاب نأمل ان تعوضنا عن المبالغ التي خصصت من الراتب وتكون مقنعة ان شاء الله. وعلى الرغم من ان عددا كبيرا من المكتتبين يحرصون على استثمار مدخراتهم ،

إلا ان البعض منهم اضطر للحصول على قروض وسلف سواء شخصية من خلال اصدقاء واقارب وآخرين لجأوا الى البنوك للحصول على قروض شخصية حتى وان كانت لفترات زمنية قصيرة إلا انها تستهدف الحصول على اكبر كمية ممكنة من الاسهم المخصصة. وبدا على ياسر محمد مبتسماً بعد حصوله على قرض بمبلغ ١٠٠ الف ريال من احد البنوك الوطنية من اجل الاكتتاب في مصرف الإنماء ، وعندما سألناه قال: هذا قرض محدد بفترة استرداد لاتتجاوز سنة وبضمان الراتب الشهري اضطررت للحصول عليه من اجل ان تتاح لنا فرصة الحصول على اكبر كمية من الاسهم الممكنة في هذا الاكتتاب. وفي المقابل ايضا ظهرت في اوساط المكتتبين لجوء البعض منهم الى الحصول على هويات وبطاقات عائلية لاشخاص اخرين من اجل الاكتتاب بهوياتهم وخاصة من رزقه الله بعدد كبير من الاطفال ، وتشير معلومات الى ان الكثير من هؤلاء يبرمون صفقات مع اصحاب هذه البطاقات والهويات التي تحتوي اكبر عدد من المضافين لتقاسم الربح بعد البيع عند طرح الاسهم للتداول.